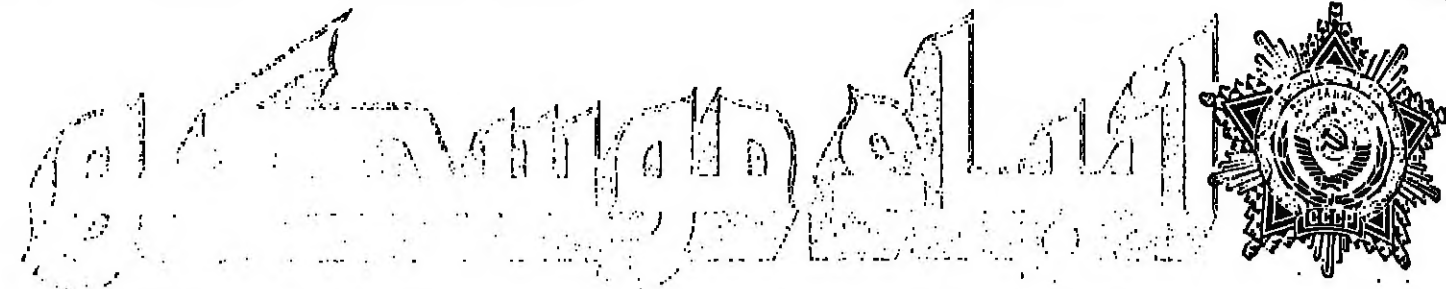


العدد ٢١
(٩٤٤)
الاحد ٢٤
ايار
مايو
١٩٨٧



مصحفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩ اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوفوستي»

المخرج من ازمة الشرق الاوسط

مقالة الدكتور في التاريخ
فاسيليك .
(٦ ص)

الاستقلال الاقتصادي للمؤسسة على حساب من؟

اسعار البطاطس زلت في موسكو ...
التائب الاول لرئيس لجنة الدولة لاسعار تتحدث عن عملية تحديد الاسعار في البلاد.
(٨ ص)

رئيس جديد لاكاديمية العلوم الطبية



يوكوفسكي مدير معهد الامراض الوبائية انتخاب رئيسا لأكاديمية العلوم الطبية في دورتها الأخيرة .
طالما على ص ١٢ الحديث عن دورة الاكاديمية والمقابلة مع رئيسها الجديد .

نشيد البيروقراطي المستنير

الكاتب يول كريلين يعتبر انتخاب الرئيس خيرا . ولكن هل هناك طائفة يشتبه منها ؟
(١٣ ص)

الفريق

تحقيق في التسلسل



ثمة ١٦ فريقا من الدرجة العليا تتنافس على بطولة الاتحاد السوفيتي لكرة القدم ويعتبر كل منها كيانا لا يتشبه الآخر ، ويحل مهمته ، وهي ان يصبح بطلا وفائزا ، ويثبت مكانته في عداد اقوى الفرق ... لكن لدى الفرق مهمات مشتركة يملها الزمن .
لقد توجه مراسل «انباء موسكو» الى فريق «سيارتاك» . لماذا ؟ طالع تحقيق العدد على ص ١٥ .



* لغة من المباراة بين فريق «سيارتاك» موسكو و«دينامو» كييف .
* لستين سينكوف وسيرغي روديونوف .
* ال تصوير : د

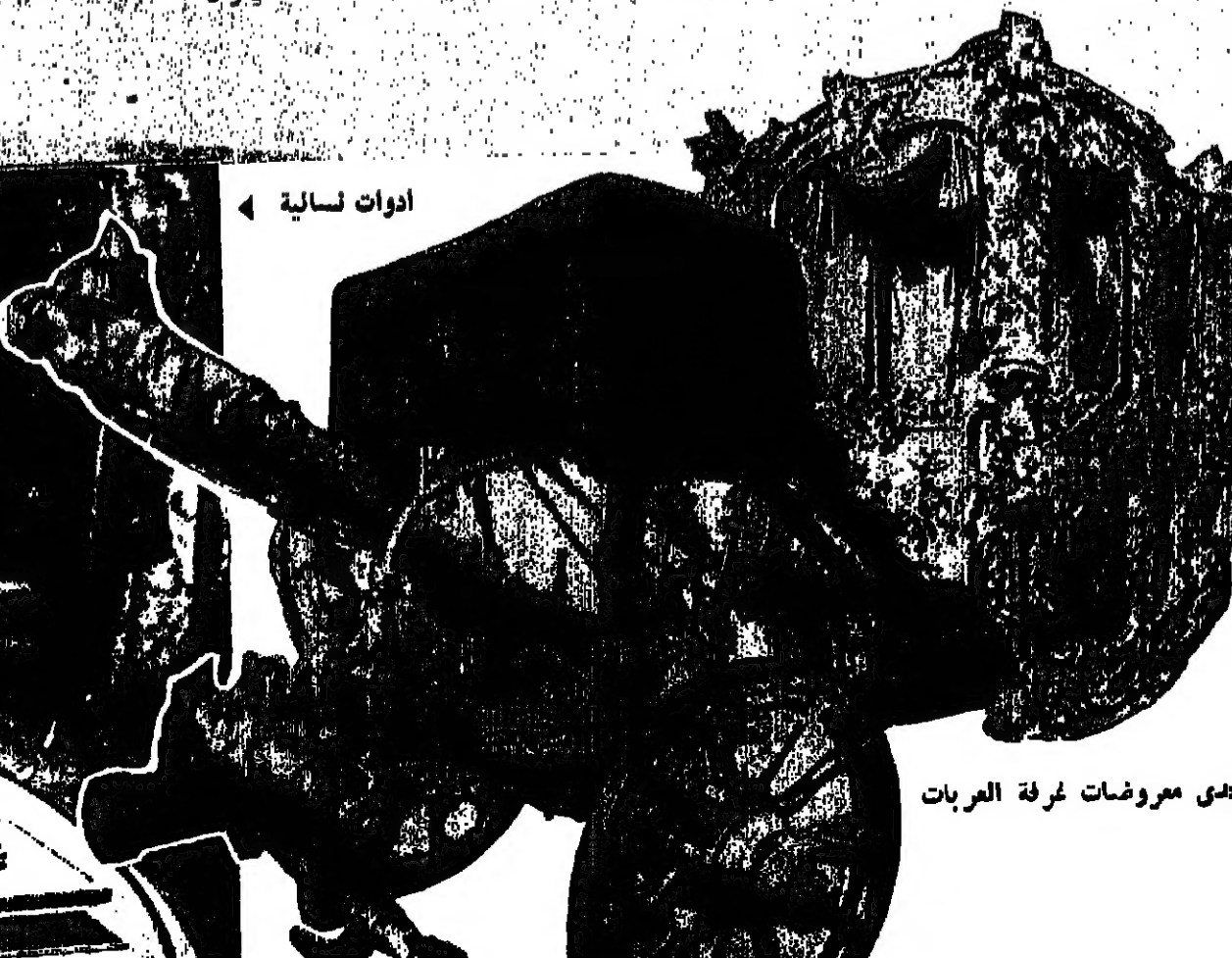
قاعة الاسلحة



وتعرف في القاعة نصف فاعرة كالتروني والماثيل القلبي التي تبين على الدولة واهميتها وتثير اهتمام الزوار القمص الذهنية ، وهو اعل سلطة في الدولة . وقد سميت هذه القاعة منذ عام ١٩٩٨ «قاعة مولوماخ» . وتكفل بها كل الباصرة الروس تقريبا حتى بطرس الاول حكم منذ عام ١٧٢١ . وتقول الروايات ان هذه القاعة انشأها الامبراطور اليكسندر الثاني ليعرض فيها مولوماخ لاجل كبحه العظيم لادبير مولوماخ في اواخر القرن التاسع عشر . اوبداية السبعينيات من القرن العشرين .
والقاعة المتحف باحدث مناهج المتاحف في اجهزة المحافظة على درجة حرارة معينة والتهوية والمحافظة على اللون .
وتضم القاعة مجموعات المعنوعات الفنية القديمة من اوروبا الغربية في الفترة ما بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر مصنوعات من الخشب والسويد والجاليا والبالمارك وفرنسا وهولندا .



لقد وزعت في تسع غرف فسيحة مجموعات ذات اهمية عالمية حقا منها مثلا مجموعة العتاد العربي والسلاح الابيض والشاري الروسي والاجنبي . وان الكثير من المعنوعات



احدى معروضات غرفة العربات

لا طريق اخر ولا داعي له

ماذا يتطلب التغيير من الاقتصاديين ؟
مقالة الدكتور في الاقتصاد اوتو لاسيس .
(١٢ ص)

أصداء

اللقاء بوصالون المناقشة

التاريخ والعصر



الجلسة الأولى من الاجتماعات، موسكو، والجله الثانية في لاهور

لدى كثير من الاصدقاء في اوزبكستان

بمات القالب الاول سياسييانيو كازييرو جيم الذي يدرس في مدرسة الارصاد الجوية في طشقند، رسالة الى ابيه لوكيبي الذي يعيش في مدينة كاشغارا، جاء فيها:

ساحل على شهادة التخرج قريباً واعدت الى الوطن. يقترب وقت فراق طشقند، واذا كان ايام الدراسة في العاصمة الاوزبكية، وبترينسكي

شعور بالغربة والاس. من الذين يدرسون في طشقند، الذي فيه الكثير من اصحابي مثل الطابيك وستي ساروف، الذي مش معه عدة سنوات في فقرة واحدة

والتي الانبار والاصمدا. والرج لانتي اصيحت مفعلاً بالارصاد الجوية واستطيع تقديم لائحة مكية لوكيبي الذي يحتاج الى اخصائين في الدين

بترينسكي، ورومانوفسكي. اساقفة قسم تاريخ الحرب الشيوعي السوفيتي في الاكاديمية العلوم الاجتماعية التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية في طشقند

السؤال الثاني ماذا تعرف عن سياسة الاتحاد السوفيتي في الشرق العربي؟

فسيمة المسابقة رقم الاسم والكنية: العنوان: المهنة:

نرجو ارسال الاجابة الى العنوان التالي: مكتب وكالة «انباء لوفوستي» ١٥٢ شارع مسواط فورميسر - عدن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

ممنونة «مسابقة -٨٧» آخر مدة لارسال الاجوبة هي ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٧ الامر الذي يدل عليه الختم البريدي

يجب لصق التسمية المقترحة من الجريدة بالاجوبة. سيستألف كازييرو

مرض نقص المنطق السليم

الشيخ الميرزا محمد باقر



غينادي غيراسيموف

كتب صحيفة «انباء موسكو» في ٢٦ نيسان (أبريل) الماضي «ان كل شيء اختلط في دار التاتار»

وازدادت الوضوح فيها بعد ثلاثة اسابيع. وقد اذارس مراسل وكالة رويتر من مدينة ستافانغين

التي هي في حيرة وارباك لانهم لا يعرفون هم يردون على الاقتراحات السوفيتية الاخيرة حول الاسلحة؟

وتبين الآن ان الجيرة والارتباك في حلف الاطلس كانا نتيجة لقراراته نفسه حول الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا والتي عادت اليه بشكل المواقفة

السوفيتية على قولها. لقد كتب موريس زوكمان وليس تحرير المجلة الاميركية «نيويورك ستايتس ليزر» ان

رواية روبرت يقول ان هذا الاقتراح لا يستطيع رفضه. ان التصور لا يستطيع رفضه لانه

ان لا اذا اختلط كل شيء في دار التاتار؟ وما تيجة لاصدام التزامه لدى الغرب؟ كتب جوزيف

لورم في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية يقول ان موسكو التفت الى الولايات المتحدة

كذلك فقلت ذلك؟ فيسجد قولها في عام ١٩٨٧. الاقتراح الاميركي القديم عام ١٩٨١ كخطوة دفاعية

على اساس الافتراض ان السوفيت لن يقدموا على قولها ايها. لقد كان ما يسمى الحل الصلبي «بشابة

لنقل بصراحة: ان من القول بفس ان لم يقدم بالمل. والحمد ميرزا خلع ان لم ينقل

ويجوز اليوم تقارب صعب، ولكنه مطرد، بين القول والصل للذين عايناه من الافتراق الحاد بينهما

على مدى العديد من السنوات الاخيرة. ان يوارد مثل هذا التناوب والاتحاد الضروري في

الحياة غير قليلة. فان الصلح مثلاً كانت تملن طول الوقت (واضافت نام ا) في المقاتلات الانتاجية من

بعد الليتين للعلامة الزرقية بين القادة والجماهير السوفيتية التي تقربا في مركز

الارصاد الجوية في طشقند. بدأت ادارة الموسوعة جهوداً كثيرة لتعليمنا واثباتنا على حياة الجمهورية

بعد ذلك من سنة سرفله وبثاق. انني اعرف ان الكثيرين في الدول

يعتقدون ان بيا يجرى في الاتحاد السوفيتي. وما يجري هو ان الشعب السوفيتي يريد ان يستفيد بشكل

حيلة... اما الآن فيقولون في اوروبا الغربية لا ينبغي الاستيصال، ويجب التفكير في كل شيء ووزنته

واقعية. ولصحه لذلك من ان ذلك ليس عبارة عن كين سوفيي. واقتصر جمع ضامة تزعم ان القضاء على الصواريخ

المتوسطة المدى في اوروبا سيؤدي الى تغير التوازن لصحة الاتحاد السوفيتي المتفوق في الصواريخ

المليانية التكتيكية. اننا على استعداد للتخلي عنها. ولكن لارسال وصف المارك امام خلفية الجبهة

يزعم ان الاتحاد السوفيتي سيكون لديه بعد صغية الصواريخ المتوسطة المدى والمليانية التكتيكية لتقوى

في الصواريخ الغربية المدى. اننا على استعداد للتخلي عن الاسلحة الميدانية

ولذا يهدد بترحيل صغية كرس كرس مستشار البانيا الغربية حول ضرورة تصفية كل الصواريخ

التورية التي يتراخى مداها بين الصلح والكل كيلوتون. اننا على استعداد للتخلي عن السلاح الكيماوي

ولكن ان الاتحاد السوفيتي سيظل بعد تصفية الاسلحة النووية ككل في اوروبا متفوقا في الاسلحة

التقليدية والكيماوية. اية اقتراحات بما فيها الاقتراحات الشخصية،

ان رفض فكرة نزع السلاح يؤدي الى كثره مرض نقص المنطق السليم.

لقد كان ما يسمى الحل الصلبي «بشابة لنقل بصراحة: ان من القول بفس ان لم يقدم بالمل. والحمد ميرزا خلع ان لم ينقل

ويجوز اليوم تقارب صعب، ولكنه مطرد، بين القول والصل للذين عايناه من الافتراق الحاد بينهما

على مدى العديد من السنوات الاخيرة. ان يوارد مثل هذا التناوب والاتحاد الضروري في

الحياة غير قليلة. فان الصلح مثلاً كانت تملن طول الوقت (واضافت نام ا) في المقاتلات الانتاجية من

بعد الليتين للعلامة الزرقية بين القادة والجماهير السوفيتية التي تقربا في مركز

الارصاد الجوية في طشقند. بدأت ادارة الموسوعة جهوداً كثيرة لتعليمنا واثباتنا على حياة الجمهورية

بعد ذلك من سنة سرفله وبثاق. انني اعرف ان الكثيرين في الدول يعتقدون ان بيا يجرى في الاتحاد السوفيتي. وما يجري هو ان الشعب السوفيتي يريد ان يستفيد بشكل

القول والعمل

لم يزداد تشدد الناس الواحد تجاه الاخرين وتجاه ذاتهم. ومسلماً ما جرى مثلاً في مجيئ

الولايات المتحدة لصناعة الاجلحة ودفع البلود. لقد كان هذا النجم من المؤسسات المتأخرة منذ زمان

تلف مجددا خطة السنة الاولى من الخطة الخمسية الجديدة. كما يعرف العاملون بالخطوة غير

لبيادتهم ومؤسسة صناعة الاجلحة ودفع البلود في روسيا التابعة لوزارة الصناعة الثقيلة في روسيا

الاميركية. لقد استطاعوا في اواخر كانون الاول (ديسمبر) «صحف» اللغة السوفيتية، اي

تقريباً ١٠٠ بالماله. ولكن الى متى يمكن الجيش بالحداد؟ فاناس اليوم

لا يريدون ذلك. ولذا طالب رجال الجيوش بان يقدم مدبرهم لايان تقريراً امامهم.

لقد استنق الاقتراح ثلاث ساعات. وحاول المدير تيريس موقفه كاتحاد

بمختلف الاسباب «الوضوحية» ولكنها لم تقنع احداً هذه المرة لاذ كان من المدير مساعدته

الفرجين سينا. فينشي الاعتراف بذلك بصراحة. شارك في المناقشة ١٢ شخصاً تحدثوا كلهم

من ذلك بالصبر. النتيجة: قرار بالاجماع تقريباً. يعتبر الاقتراح ان مدبر الجيوش ان يستطيع فينشي

اسلوب صله وصل الشاغل التي تباهي اسماء الماهدين وعدا ضرورية استبداله بآخر. وهكذا كان في نهاية الامر.

لم يزداد تشدد الناس الواحد تجاه الاخرين وتجاه ذاتهم. ومسلماً ما جرى مثلاً في مجيئ

الولايات المتحدة لصناعة الاجلحة ودفع البلود. لقد كان هذا النجم من المؤسسات المتأخرة منذ زمان

تلف مجددا خطة السنة الاولى من الخطة الخمسية الجديدة. كما يعرف العاملون بالخطوة غير

لبيادتهم ومؤسسة صناعة الاجلحة ودفع البلود في روسيا التابعة لوزارة الصناعة الثقيلة في روسيا

الاميركية. لقد استطاعوا في اواخر كانون الاول (ديسمبر) «صحف» اللغة السوفيتية، اي

تقريباً ١٠٠ بالماله. ولكن الى متى يمكن الجيش بالحداد؟ فاناس اليوم

لا يريدون ذلك. ولذا طالب رجال الجيوش بان يقدم مدبرهم لايان تقريراً امامهم.

لقد استنق الاقتراح ثلاث ساعات. وحاول المدير تيريس موقفه كاتحاد

بمختلف الاسباب «الوضوحية» ولكنها لم تقنع احداً هذه المرة لاذ كان من المدير مساعدته

الفرجين سينا. فينشي الاعتراف بذلك بصراحة. شارك في المناقشة ١٢ شخصاً تحدثوا كلهم

من ذلك بالصبر. النتيجة: قرار بالاجماع تقريباً. يعتبر الاقتراح ان مدبر الجيوش ان يستطيع فينشي

اسلوب صله وصل الشاغل التي تباهي اسماء الماهدين وعدا ضرورية استبداله بآخر. وهكذا كان في نهاية الامر.

فيكتور كوجيياكو



فيكتور كوجيياكو

لماذا وكيف تم تقسيم مسرح موسكو الفني

ونظر امام الملا من يكر من الفن في ذاته، ومن يكر من ذاته في الفن. واصبح جليا ان قسم البادى الجديد في ادارة

الاقتصادات المسرح (دول الفن صغوا) لم يستجيب وان المسألة البادية الجازية في «اسرة الماهدين» في

المنع ان معنى لها هنا. وتوضيح خلال نصف عام للتصوير لم يصب قاعة المسرح البادية وحسب

بل وقاعة المسرحين ايضا. وان ماغيب «المرحلة» والفنانية والتأهيلية، والاستقامة والمثالية تتحرك

عنه الكثيرين. روسيا لا تملك ان ماغيب يمكن ان تقسم المسرح ليس الا بادية. بادية حياة

مسرحية جديدة. اما اولئك الذين جاؤوا الى المسرحين في وقتنا كاميغري، لقد انتقروا اذاتهم

ونظر امام الملا من يكر من الفن في ذاته، ومن يكر من ذاته في الفن. واصبح جليا ان قسم البادى الجديد في ادارة

الاقتصادات المسرح (دول الفن صغوا) لم يستجيب وان المسألة البادية الجازية في «اسرة الماهدين» في

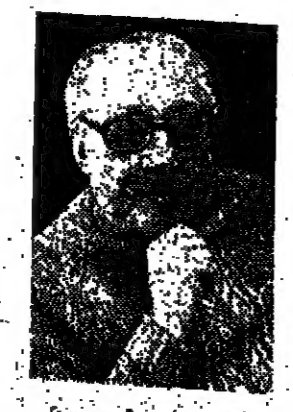
المنع ان معنى لها هنا. وتوضيح خلال نصف عام للتصوير لم يصب قاعة المسرح البادية وحسب

بل وقاعة المسرحين ايضا. وان ماغيب «المرحلة» والفنانية والتأهيلية، والاستقامة والمثالية تتحرك

عنه الكثيرين. روسيا لا تملك ان ماغيب يمكن ان تقسم المسرح ليس الا بادية. بادية حياة

مسرحية جديدة. اما اولئك الذين جاؤوا الى المسرحين في وقتنا كاميغري، لقد انتقروا اذاتهم

الكسندر سولوفويڤ



الكسندر سولوفويڤ

لقد قسم مسرح موسكو الفني الى قسمين مستقلين تبسما مؤسسة واحدة. انها مسرحان بدلا من مسرح

واحد عدد مثليه ١٦٠ مثلاً، وهكذا انتصر المنطق السليم. ولكن نين لذلك كان كبيرا. كان جمهور

المسرح، من سناخاين وحتى بريست، وكل من نصف عام يتنقل الى غير من مسرح موسكو الفني

حتى الشابات العاليية والسفلية، وكاتبا لبلات عسكرية في الجبهة.

لماذا هذا الاهتمام البالغ؟ لم يكن السبب ليس ذلك مقصرا على كون المسألة تخص مسرح موسكو

التي التي اعتدنا على اعتباره قدما من القامس الثقافية الوطنية. بل ولان كل ما جرى في كان ينظر

اليه بمثابة نموذج اعد خصيصا لتلك الملييات التي تجري اليوم في كافة مسارح البلاد بهذا الشكل او

كذلك. لقد اجتمع في المسرح الفني وروح كل شيء وما مثلت امامنا النتيجة الجيدة لسياسة المسرحية

والتي خضع الصراع الذي استمر نصف عام لتكت من الصداقة ما فيه الكفاية. تعرضت لاصطدام خفيف

مادنا المسرحية. واستمرت هزات المثلثية وتعايرت وجهات النظر. وتوضعت كافة المواقف

من مذكرة المعلق

عندما كنا في انتظار افتتاح المؤتمر الصحفي في عقده وليس الورداء الفرنسي يوم السبت فني قال احد الصحفيين الفرنسيين الذين رافقوا في شراك أثناء زيارته لموسكو :
« أحسن الا تزيد هذه الزمارة من سمعته .

ة ، ونسعى الاشياء باسماها ، وبشجاعة . لال
الفرسى انه وفاق ذلك ان صاحب
لكل تميزا سياسيا خاصا
وغير الا ٧ بنى التلخ عن التلخ
ملق طريقه جديدة . كانت زيارة رئيس
الفرسية مفيدة اذ اتاحت فرصة للمقابلة
وجبات النظر بصورة موضوعية . كما انها
اذا يابوس وموسكر على الرغم من خلافات
العادة المدنية في القضايا الفلسطينية كترج
ج التوى والامن الاوروبى وعلق الانسان
الى الحوام ان تروى . دامت مدة الحوار
للمرحلة الوامنة الى نتائج تبنى على الامر في
التعاون الاقتصادي والعلى والتقالى بين
الذين يظن احدهما بالسياس الاخر منذ
بعد ، وكفى من الاهتمام .

حوار فی موسیٰ

فيه أكثر من ٢٥٠ عضوا يمثلون

.....

١ وادس فيتيشكي يقول : مرت عدة طويلة لم
 ٢ خالفا في فصل الزبح موسيق ، من الرائق
 ٣ النابتات ، كذلك التي الدعت في البز ، الروي
 ٤ مقاطعة امو ، وفي منطقة بالالونك الواقعة
 ٥ مقاطعة بوريواتي ، وكذلك الرائق التي شب
 ٦ مقاطعة تشينا . لقد سبق لها اكثر من ٦٠٠
 ٧ ق . منها في وادس ايل نابوي . ولد
 ٨ بامبارا جيمية غلاتان كيمت تانام على
 ٩ في مدينة تشينا ، حيث التهمت النار في
 ١٠ مكان من الخايسات في امراض بيكليشي
 ١١ كك كتمان في منطقة بلغة نولوا بالونك
 ١٢ حورن الثيران الان والنا واتقن من اهل
 ١٣ ريد من ذلك .

ومع ذلك تتحدونها .

...and the ...

[illegible]

وباقية الأخرى لكنا تقفيان على بهما اليس
عند تصادهما .
ومن يوسف أنا لم تكن فصل دانا لي الزك
الناس بسبب كثرة الجور . ولما بنا ما كنا نبدأ
بإيمان النيران نعمنا يكون العريق له استنكم
وقد الموت النيران لي مقاشة شيتا دعا
نحنا من الثبات .
أن تكاليف مكافأة العراقي . في اللابيات
على كل دعوى . نطيل نحن الفألة المحترقة . ويبدو
العديت في كل مكان في روتنا القهقرا التي لا
تقدو نحن لكن عمدا ليذا بالحساب نبدأ كل
في العكس من ذلك . أن اذا لدعنا فإيا جا
لش . مع الناس .

«عشاب» ، التي يقرمون عليها عشرة روبلات

...and the ...

جاء للاحتفال بعيد جازلا الشماي أعضاء

الزنى . وقد رأت وكذا وصل الى بيوتهم
بعضه من اتحاد جميات الصداقة البوليتيكية
وقد قالت : انكم تحفلون في ملا العبد
بالذكرى السمين لثوبه اكثريه المني . ان

ملاحظات ساحرة

سيدفع لك ، ياسيد

نابوف

ان لواءه لية التفرقة صارمة : اذا
البحر عليك ان تنقله . واذا كنت تريد

راح يتلمز من ان الاحترام الذي اخذ الا

على الحديث عن الاقتصاد .

1. *Journal of the American Medical Association*, 1990; 263: 1025-1028.

الى اعضاء جمعية السوليتى . وقد بحثنا خلالها كيفية استخدام خبر

مؤدى شىخ يوسف السبيلى فى
القائيل الأمانة أيام الاتحاد السوفيتى فى التور
فى خريف هذا العام . وسوف تشترك فيها أكراد
على نطاق واسع ، وتتم ذاهبون الآن إلى هذا

تقريب

عبثا يقضب السيناتور

اتناء التندوة التى نظمها مؤرخا وكالة الـ
الامريكية وبجامعة بنسلفانيا حول «السيناتور
الافلامية» اتهايل السيناتور جورج جاكوبس ،
ادارة ديفان ، وبالمرجة الأولى لايلا لاسعاف

ياسيد سوف

مرة : اذا لمست
كنت تريد تعديله

جريدة واشنطن
فاشارت الى ان
هذا مناسلة البيت الابيض

القيصرية من الفرس

[illegible]

أسرى الحرب : سجناء معسكرات الاعتقال النازية

أيار (مايو) توضح الأقاليم الزمر الطبيعية عند قاعدتها.

ماريتا ماروقا

الباكستان .

ولينا يسجل صورة للمنحوتة الأيرانية الى دشمنان والتي تدلح لتسديد للقات الأسلحة والتجهيزات العسكرية . فقد بلغ حجم المونة ٧٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠ . وسترلغ في عام ١٩٨٧ تصل الى ٧٠ مليون دولار . وكانت الجريدة المذكورة مسئلة ان ألتجبة زراعتة المونة الأمريكية لعدم القدرة الاطلاق ان ملياوي

اقوال ، بل وعمل يهدى الى تاجيخ النزاع ونسب

ومل أن ايقاف العرب التي تسفك الدماء وتزه

1. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* were determined by the method of Arar and Collins (1971).

چي، ٻي، ٽي، چار، پنج، ست، سڄا

السوليتى اعلن فى عام ١٩٨٣ المورatorium

[illegible]

البلدان والاتحاد السوفيتي ٢ رقم التوصل ١٤

٢٥١ سنة على لاصيص يوليى ، بئهم ربه
الاشتراك له ، لماذا ؟ لان الاحتفالات اليوميه

1. The first part of the document is a title page. It contains the title of the document, the author's name, and the date of the document. The title is "The History of the City of New York from 1624 to 1789". The author is "John Smith". The date is "1789".

ابتداء من عهد الجنرال ديغول ، تقنعنا بأن بلدينا كانا يتكئان انذاك من التغلب على النزاعات المسلحة ، حينما كانت توضع في المرتبة الاولى لا المصالح الضيقة وانما المصالح الأوروبية المشتركة ومصالح البشرية جمعاء . وفي أصعب الظروف كان شعبنا معا يشعران بمساندة الواحد للآخر . هذا وإن مساعي بلدينا المشتركة قد ساعدت كثيرا على تجاوز جو "الحرب الباردة" ، وترسيخ سياسة الانفتاح . وفي هذه المرحلة بالذات من التاريخ الأوروبي كان التعاون السوفيتي - الفرنسي قد بلغ ذروته . وبودنا اليوم أيضا أن نؤمن بأن الاتحاد السوفيتي وفرنسا مهتمان اهتماما متبادلا بأمن بيتنا الأوروبي المشترك .

لقد كانت في العلاقات بين بلدينا فترات صعبة في الماضي أكثر من مرة ، لكننا سمونا فوق الخلافات والتناقضات وتمكنا من تجاوزها وجعل علاقاتنا امتس

واثي وذات جوانب أكثر تعددا . وينبغي القول بصراحة ان التعاون السوفيتي - الفرنسي يمر اليوم بأصعب اختبار - اختبار أمام المستقبل ، وبودنا أن نأمل في أنه سيجتازه بجدارة . وفيما يخص الاتحاد السوفيتي ، فإنه مستعد للتعاون الاوسع والبناء مع فرنسا سواء على الصعيد الثنائي أو على الصعيد الدولي لصلصة تدعيم الانفتاح والسلام في أوروبا وخارجها أو لصلصة حل القضايا العالمية التي تواجه البشرية . ولا شك في أن مواصلة تحسين العلاقات السوفيتية - الفرنسية ستخدمها المساعي إلى إزالة كل ما يعوق تطور علاقاتنا التجارية والاقتصادية والعلمية والتكنيكية تطوراً طليعياً . ونحن أيضا مضمّن مؤيدي توسيع التبادل التقليدي بين بلدينا في المجال الثقافي .

ان عملية التغيير والتحولات الثورية العميقة في

بلادنا والمواقف الحديثة والواقعية من القضايا الدولية تكشف امكانيات لا مثيل لها لانطلاقة جديدة للعلاقات السوفيتية - الفرنسية أيضا . وقد باتت من أهم معالمها زيارة ميخائيل غورباتشوف لفرنسا في عام ١٩٨٥ وبالبيانات مع العلاقات الاوسع والبناء مع فرنسا نسعى الآن أيضا في علاقاتنا مع فرنسا إلى انتاج الخط المؤدى إلى تطويرها الديناميكي ، ذلك الخط الذي اتبعناه في مباحثاتنا .

ونأمل في أن تبادل الآراء الصريح الذي بدأ اليوم مع رئيس وزراء فرنسائيساعد أيضا على انعطاف الحوار مع الحكومة الفرنسية نحو التاملات والاعمال المشتركة من أجل تخليص أوروبا والعالم من الخطر العسكري .

اسمحوا لي بأن اتبنى لكم مكونا ممتعا ومثمرا لسي بلادنا .

ونتمنى للشعب الفرنسي الصديق التقدم والازدهار

بلاغ سوفيتي مكسيكي مشترك

العلمي التكنيكي وكذلك على توفر الامكانيات لتوسيعه وافق الوزيران على توصيه وفديهما إلى الجلسة السادسة للجنة السوفيتية المكسيكية المختلفة للتعاون العلمي التكنيكي التي ستعقد في موسكو قريبا . بان تدقق المشاريع الأولية التي تمكن من اعطاء حافز جديد للتعاون في هذا المجال .

أكد الوزيران بارتياح الطابع المثر للعلاقات في مجال الثقافة والعلم والتعليم ، واشادوا إلى ضرورة مواصلة تشجيع التعاون والتبادل في هذا المجال ، اذ سيساعد ذلك على اغناء شعبي الاتحاد السوفيتي والمكسيكي روحيا . وعلى التقارب بينهما . ووافق الجانبان على النظر في قضية توقيع اتفاقية بشأن مبادلة الشهادات والدرجات العلمية .

أكد الوزيران التقاء أو تقارب مواقف البلدين من اهم قضايا الوضع الدول . وعبرا عن قلق بلديهما العميق إزاء الخطر الجسيم الذي تشكله بالنسبة للبشرية مواصلة سباق التسلح وتقصيده لاسبعا التسلح النووي ، وخطر نشر هذا السباق في الفضاء الكوني .

صرح المشاركون في البياحات بأن واقع العالم المعاصر يفرض إيجاد مواقف جديدة من حل القضايا الدولية على أساس تسوية النزاعات بالوسائل السلمية فقط ، والتخل عن استخدام القوة المسلحة أو التهديد باستخدامها ، واستبعاد المجابهة والعداء وتميز الثقة .

وأشار الوزيران إلى أنه من غير السموح به إلا بناء خطة استراتيجية لضمان السلام على أساس السلاح النووي ، اذ ذلك يتناقض مع تجربة وجود الحضارة بعد ذاتها . ان مذهب الارهاب النووي امر خطر بعد ذاته . كما أنه يتناقض مع منطق الفلسفة الانسانية للسلام والتطور . وغير الجانبان عن الولا لمبادئ بناء عالم خال من السلاح النووي والنف .

ان الجانبين على قناعة بأن الطريق الوحيد المضروب المؤدى إلى تقادى الحرب ، (والحرب النووية بالدرجة الاولى) إنما هو التوفيق بين الاجراءات الواقعية وتنفيذها من أجل تصفية كل أنواع السباقات الابادة بالجملة .

أوضح شيفاردنازه البرنامج الملحوس للسياسة الخارجية السوفيتية ، الذي تجسد بأكثر الاشكال تعميقا في اقتراح حول إقامة نظام شامل للسلام والامن الدوليين .

صرح سيوليفدا في هذا الصدد بأن حكومة المكسيك تقيم تقييما إيجابيا هذا الاقتراح حول دعم السلام والامن الدوليين باعتباره اسهاما هاما في تطوير الحوار البناء الخالي من المجابهة بين جميع الدول الأعضاء في هيئة الامم المتحدة ، لصلصة مواءمة الوضع السدول وتنظيم التعاون في كافة مجالات العلاقات الدولية . دعا المشاركون في البياحات لإجراء حوار واسع النطاق بين الدول بهدف اغناء الضموم بالهدوء لهذا الاقتراح .

تطرق وزير الخارجية السوفيتي الملحوس لهذا الاقتراح . المبادرة الهامة الجديدة الخاصة بقضية الصواريخ المتوسطة المدى ، وبين أنها موجهة لتصفية هذه الفئة من الأسلحة والصواريخ المضبوطة التكنيكية في أوروبا وتفتح امكانيات واقعية لغند اتفاقية بهذا الشأن نسي اقرب وقت . وأشار الوزيران إلى ضرورة عقد معاهدة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشأن القضاء على الصواريخ المتوسطة المدى في أوروبا . وعبرا عن ثقة حكومتهما في أن يؤثر التقدم في هذا المجال تأثيرا إيجابيا على سائر اتجاهات المباحثات حول قضايا نزاع

العلمي التكنيكي وكذلك على توفر الامكانيات لتوسيعه وافق الوزيران على توصيه وفديهما إلى الجلسة السادسة للجنة السوفيتية المكسيكية المختلفة للتعاون العلمي التكنيكي التي ستعقد في موسكو قريبا . بان تدقق المشاريع الأولية التي تمكن من اعطاء حافز جديد للتعاون في هذا المجال .

أكد الوزيران بارتياح الطابع المثر للعلاقات في مجال الثقافة والعلم والتعليم ، واشادوا إلى ضرورة مواصلة تشجيع التعاون والتبادل في هذا المجال ، اذ سيساعد ذلك على اغناء شعبي الاتحاد السوفيتي والمكسيكي روحيا . وعلى التقارب بينهما . ووافق الجانبان على النظر في قضية توقيع اتفاقية بشأن مبادلة الشهادات والدرجات العلمية .

أكد الوزيران التقاء أو تقارب مواقف البلدين من اهم قضايا الوضع الدول . وعبرا عن قلق بلديهما العميق إزاء الخطر الجسيم الذي تشكله بالنسبة للبشرية مواصلة سباق التسلح وتقصيده لاسبعا التسلح النووي ، وخطر نشر هذا السباق في الفضاء الكوني .

صرح المشاركون في البياحات بأن واقع العالم المعاصر يفرض إيجاد مواقف جديدة من حل القضايا الدولية على أساس تسوية النزاعات بالوسائل السلمية فقط ، والتخل عن استخدام القوة المسلحة أو التهديد باستخدامها ، واستبعاد المجابهة والعداء وتميز الثقة .

وأشار الوزيران إلى أنه من غير السموح به إلا بناء خطة استراتيجية لضمان السلام على أساس السلاح النووي ، اذ ذلك يتناقض مع تجربة وجود الحضارة بعد ذاتها . ان مذهب الارهاب النووي امر خطر بعد ذاته . كما أنه يتناقض مع منطق الفلسفة الانسانية للسلام والتطور . وغير الجانبان عن الولا لمبادئ بناء عالم خال من السلاح النووي والنف .

ان الجانبين على قناعة بأن الطريق الوحيد المضروب المؤدى إلى تقادى الحرب ، (والحرب النووية بالدرجة الاولى) إنما هو التوفيق بين الاجراءات الواقعية وتنفيذها من أجل تصفية كل أنواع السباقات الابادة بالجملة .

أوضح شيفاردنازه البرنامج الملحوس للسياسة الخارجية السوفيتية ، الذي تجسد بأكثر الاشكال تعميقا في اقتراح حول إقامة نظام شامل للسلام والامن الدوليين .

صرح سيوليفدا في هذا الصدد بأن حكومة المكسيك تقيم تقييما إيجابيا هذا الاقتراح حول دعم السلام والامن الدوليين باعتباره اسهاما هاما في تطوير الحوار البناء الخالي من المجابهة بين جميع الدول الأعضاء في هيئة الامم المتحدة ، لصلصة مواءمة الوضع السدول وتنظيم التعاون في كافة مجالات العلاقات الدولية . دعا المشاركون في البياحات لإجراء حوار واسع النطاق بين الدول بهدف اغناء الضموم بالهدوء لهذا الاقتراح .

تطرق وزير الخارجية السوفيتي الملحوس لهذا الاقتراح . المبادرة الهامة الجديدة الخاصة بقضية الصواريخ المتوسطة المدى ، وبين أنها موجهة لتصفية هذه الفئة من الأسلحة والصواريخ المضبوطة التكنيكية في أوروبا وتفتح امكانيات واقعية لغند اتفاقية بهذا الشأن نسي اقرب وقت . وأشار الوزيران إلى ضرورة عقد معاهدة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشأن القضاء على الصواريخ المتوسطة المدى في أوروبا . وعبرا عن ثقة حكومتهما في أن يؤثر التقدم في هذا المجال تأثيرا إيجابيا على سائر اتجاهات المباحثات حول قضايا نزاع

الدول المقبل لهيئة الامم المتحدة لمناقشة هذه القضية اذ يمكن له ان يبتكر طرقا عملية ملموسة لتحويل جزء من الاموال التي ستوفر قدر تطور نزع السلاح ، إلى مجال التنمية .

أكد الجانبان استعدادهما لإجراء المشاورات بما في ذلك المشاورات في شتى الندوات المتعددة الأطراف من أجل تنسيق المواقف عن القضايا الاقتصادية الدولية الاساسية .

وإذ عبر الجانبان عن القلق من انتشار وتطامس المخدرات على نطاق واسع وتداولها غير الشرعي ، اكدا عزمهما على بذل قصارى الجهود على النطاق السدول والوطني على السواء لمكافحة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطرة جدا ، واعلنا في هذا الصدد تاييدهما لاهداف ومهام المؤتمر الدولي لمكافحة تعاطي المخدرات وتداولها غير الشرعي ، الذي سيعقد في فيينا في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٧ .

اتفق الوزيران على بذل الجهود لتعزيز هيبة ودور هيئة الامم المتحدة وزيادة فعاليتها واستخدام امكانياتها على وجه اكمل .

وعبر الجانبان عن الارتياح لنتائج زيارة وزير الخارجية المكسيكي للاتحاد السوفيتي التي كانت اسهاما جديدا في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ودعم السلام والامن الدولي .

عبر سيوليفدا عن الشكر على الاستقبال الودي الذي لقيه هو ومرافقوه من قبل الشعب السوفيتي والحكومة السوفيتية ونقل تهناتي الشعب المكسيكي بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين للانصار في الحرب العالمية الثانية .

بمشاركة كافة الأطراف المعنية من ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية ، على قدم المساواة ، وفي هذا الموضوع ايدا عقد المؤتمر الدولي لاحتلال السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية هيئة الامم المتحدة ، المؤتمر الذي في شأن تشكيل لجنة تحضيرية لهذا الغرض ان يساعد على عقده .

دعا الجانبان لعدم تحويل منطقة المحيط الهادي إلى بؤرة توتر ومسرح للمجابهة العسكرية السياسية ، بل لجعلها منطقة للسلام والامن الوطيين تتطور فيها علاقات النية الطيبة والتعاون . ايد الوزيران تكوين منطقة خالية من السلاح النووي في جنوب المحيط الهادي وانشاء كل الدول الثورية لضمان وضعها هذا بصورة انفرادية جماعية . في هذا الصدد اشار الجانب المكسيكي برضى الى توقيع الانحسار السوفيتي البروتوكولات الملحقه بمعاهدة راروتونغا .

دعا الجانبان في معرض مناقشة وضع العلاقات الاقتصادية الدولية لاقامة نظام اقتصادي دول جديد على اساس عادل وديمقراطي . وأشاروا إلى ضرورة الملحة لضمان منهج ثابت لتطويرها والقيام باصلاحات في مجال التجارة الدولية ونظام النقد والعلاقات المالية على أساس من مبادئ المساواة والتعاون بين جميع الدول وانشاء مصالحها بين الاعتيار . وتناول الوزيران قضايا التجارة الدولية وأشاروا إلى أهمية القضاء على حواجز الحماية وتطوير النظام التجاري الذي يمكن من زيادة التصدير من البلدان النامية وفق شروط مبدأ الدولة الأكثر رعاية .

أشار الجانبان خاصة إلى الارتباط الوثيق بين نزع السلاح والتنمية . يعير الجانبان أهمية كبيرة للمؤتمر

البر ، وتحريم التهديد بالقوة واستخدامها ، والتخل عن سياسة الضغط على الدول ذات السيادة عن طريق استعراض القوة العسكرية .

أشار شيفاردنازه بالدور البناء الذي تضطلع به المكسيك ضمن مجموعة كونتادورا وادك تاييد الاتحاد السوفيتي لجهودها وغيرها من بلدان أمريكا اللاتينية في مجال البحث عن حل للنزاع في أمريكا الوسطى وقال ان الاتحاد السوفيتي على استعداد للمساعدة على تخفيف التوتر وخلق ظروف ملائمة للتسوية السياسية العادية في هذا الاقليم .

أكد المشاركون في المباحثات قلقهم الشديد إزاء الوضع الخطير حلا سياسيا عادلا . ودان الجانبان سياسة التهديد بالانفجار في جنوب افريقيا ، وأشار إلى الاضطهاد التي ينتهجها النظام العنصري في بريتوريا داخل البلاد ، واستخدام القوة ضد الدول المجاورة باعتبار هذه السياسة البؤرة الرئيسية للتوتر في المنطقة . وانشاء المجتمع الدولي اتخاذ اجراءات فعالة من أجل تصفية نظام الأبارتيد في جنوب افريقيا ومنع تأميم الاستقلال على الفور بمقتضى قرارات هيئة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، دون المحاولة الصلصة لربط ذلك بقضايا أخرى . وأشار إلى ضرورة لرفع مجلس الامن الدولي العقوبات الشاملة الإلزامية بأسرع وقت على نظام بريتوريا العنصري وفقا للهند السابع من ميثاق المنظمة .

عبر الوزيران عن القلق لبقاء التوتر في الشرق الاوسط ، وأشاروا إلى ضرورة الوصول إلى التسوية العادلة النابتة الشاملة لهذا النزاع عبر الجهود الجماعية

يمكن القول دون شك ان نتائج مباحثات القمة السوفيتية - السورية التي جرت في موسكو في اواخر نيسان (أبريل) خلال زيارة حافظ الأسد ورئيس الجمهورية العربية السورية اخذت تدرس باهتمام من قبل من يهتني الامر ، وبالدرجة الاولى في عواصم الدول التي تعتبر نفسها ذات علاقة بكل ما يتعلق بهذا الشكل أو ذاك - بالشرق الاوسط .

وإذ التركز على بعض النقاط التي تدل - حسب رايها - على ملامح موقف جديد من قضية النزاع في الشرق الاوسط الذي هو - حسب تقييم ميخائيل غورباتشوف - «واحد من أكثر النزاعات تعقدا وتشابكا» .

اولا - لعله لم يؤكد قبل ايدا بهذا الاقتراح والحاس كما في هذه المباحثات على انعدام الاتفاق أمام الرهان على القوة العسكرية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط . لقد أدى هذا الرهان بالذات إلى بقاء الوضع في الشرق الاوسط ينذر بالانفجار ، وان تطوره لاحق - لا يمكن التكهّن به . وقد القيت المسؤولية عن ذلك بكل الحق على اسرائيل والقوى الامبريالية الوصية عليها . فالخائف تبقى حقائق ، مهما بررت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية اعمالها : فاحتلال الاراضي العربية ما يزال مستمرا ، ويستمر رفض حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره ، وينذر الارهاب الرسمي ممارسته اليومية .

ان هذا النهج السعي لدرجة انه اذا ما نظرا إليه من وجهة نظر مصالح بقاء وجود اسرائيل - كدولة من دول الشرق الاوسط ، ينطرح دونها أروادة السؤال التالي : هل ينطلق القادة الاسرائيليون في سياستهم من هذه المصالح حقا ؟ وان لم يكن منها ، فمن أية مصالح أخرى (أو مصالح من) ؟ ألم يصبح البحث عن جواب على مثل هذه الاسئلة واحدا من اسباب الانتقاد المتزايد للهيح العسكرية في اسرائيل ذاتها ؟

ومن خلال التمييز على «الدرب العربي» للشرق الاوسط بصورة طائفية ، كامل تل اييب وصاحبها - على ما يبدو - في أن تدنو الدول العربية أيضا تحت التأثير المستمر لسياسات ديوبوليس (الاسرائيلي) استير - منطق المجابهة العسكرية لمدة طويلة ، ان لم يكن إلى الابد وهذا بدوره يمكن ان يستخدم لتزيين مواصلة النهج التوسعي المعادي للحرب امام الراي العام الاسرائيلي

الاتحاد السوفيتي - سورية:

موقف واقعي

* مقتطفات من الصحف السوفيتية *

ان الراي المشترك الذي عبر عنه الاتحاد السوفيتي وسورية تأييدا لعقد المؤتمر الدولي لتسوية ازمسة الشرق الاوسط كطريق مثنين نحو تسوية الوضع في المنطقة ، سيؤثر دونها شك تأثيرا متزايدا على تطور الوضع بشأن هذه الندوة .

قالا - دور في مباحثات موسكو بصورة جديدة - كسالة ذات أهمية اولوية - موضوع التكاتف والتنسيق بين اعمال الدول العربية . ومهما بدأ ذلك غريبا فان مستوى التضامن في العالم العربي في قضية تنزف دما بلغ هذا الحد هو في العالم الخارجي غير العربي . ولم يكن يطاق مثل هذا الوضع في الماضي . ولذلك ينبغي ان يغير الان جذريا .

هذا وان القوى الصديقة للشعوب العربية تتوقع ان تبذل الدول العربية جهودا فعالة قومي إلى التغلب على الانقسام والتشتت القائم . ويجب على المصالحح القومية العليا ان تزيج إلى المؤخرة كل ما ييقن حبل هذه المهمة . وهذا هو السبب في ان مساعي الفلسطينيين الرامية لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية قد ربح بها المشاركون في اجتماع موسكو فلو تشغلت القدرة الوطنية - القومية للشعوب العربية بكامل طاقتها ، فان من الممكن بالاقتران مع جهود القوى الاخرى المجهدة للسلام تحقيق تقدم فحل نحو عقد المؤتمر الدولي ، ونحو تسوية عادلة وشاملة حقا في الشرق الاوسط .

وايضا ، اكتمت مباحثات موسكو بصورة دامغة على ان الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وسورية القامين على وحدة المصالح الوطنية الجبرية للشعبيين يشكلاحتما عاما هاما للنضال من أجل السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم اجمع . هذا وان الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال لقاء موسكو ، ومنها فيما يتعلق بمواصلة المساعدة السوفيتية على تدعيم القدرة الدفاعية لسورية في دليل جديد على متانة العلاقات السوفيتية - السورية ، واساس لتطورها الانساق المستمر .

يودى بوتوموف

عن مجلة «نوفويه فينييا»
(«العصر الحديث»)

(وليس امامه فقط) . ولكن من الواضح لكل انسان سليم التفكير انه لا يمكن تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية عادلة ووطيدة الا بالطرق السياسية وليس باستخدام القوة . علما بأن ادراك ذلك هو ضرورة ملحة . فان الوقت المصغر لتسوية النزاعات الاقليمية يشرف على الانتهاء .

قالا - انه المعروف الجبار الذي يمكن بواسطته فعلا تحقيق التسوية في الشرق الاوسط ، اذا ما وجدت النية الطيبة ، ألا وهو المؤتمر الدولي لتسوية ازمسة الشرق الاوسط .

ان فكرة عقد مثل هذه الندوة ليست جديدة بحد ذاتها على الرغم من ان مصيرها غير سهل ايدا . ولكن - وهذا مهم مبدئيا - يتطور وشيخ جديد حول هذه الفكرة . فقد دعت إلى عقدالاجتماع العامة للأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والسوق الأوروبية المشتركة والكثير من القوى الاجتماعية - السياسية الاخرى ذات الاتجاهات المختلفة . ولا تستطيع حتى الولايات المتحدة واسرائيل عدم مراعاة هذا الواقع . ومن هنا يستخلص - حسب رايها - استنتاج منطقي جديدا : ان الاندفاع الحاسم نحو التغلب الشامل على ازمة الشرق الاوسط يمكن ان يقق بالذات ضمن نطاق النضال من أجل عقد المؤتمر الدولي بأسرع وقت .

وهل ستدرك واشنطن وتل اييب ان من مصلحتها في نهاية المطاف مساندة المجتمع الدولي ؟ وهل ستدركان : ان الان قد حان لرفعاعاء الظروف الواقعية الجديدة والتخل عن ميزات الهيمنة الامبريالية والغفيرة السوفيتية ؟ اود ان فتركا ذلك بأسرع وقت . فهذا سيقطل إلى خيما من مصائب شعوب الشرق الاوسط .

وبالنسبة ، فان على موقف اسرائيل من قضايا المؤتمر الدولي وثيمونة النزاع تسوية سياسية عادلة الاسرائيلية وعلاقتها مع بقية اعضاء المجتمع الدولي زينا في ذلك مع الاتحاد السوفيتي : شرطية . ان يكون القادة الاسرائيليون طليعا مهتمين بانفسهم فيصباح وفد تم توضيح ذلك في موسكو بصورة دقيقة للغاية خلال الأيام الماضية من نيسان (أبريل) . فليز كل من يرغب في ذلك

يمكن القول دون شك ان نتائج مباحثات القمة السوفيتية - السورية التي جرت في موسكو في اواخر نيسان (أبريل) خلال زيارة حافظ الأسد ورئيس الجمهورية العربية السورية اخذت تدرس باهتمام من قبل من يهتني الامر ، وبالدرجة الاولى في عواصم الدول التي تعتبر نفسها ذات علاقة بكل ما يتعلق بهذا الشكل أو ذاك - بالشرق الاوسط .

وإذ التركز على بعض النقاط التي تدل - حسب رايها - على ملامح موقف جديد من قضية النزاع في الشرق الاوسط الذي هو - حسب تقييم ميخائيل غورباتشوف - «واحد من أكثر النزاعات تعقدا وتشابكا» .

اولا - لعله لم يؤكد قبل ايدا بهذا الاقتراح والحاس كما في هذه المباحثات على انعدام الاتفاق أمام الرهان على القوة العسكرية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط . لقد أدى هذا الرهان بالذات إلى بقاء الوضع في الشرق الاوسط ينذر بالانفجار ، وان تطوره لاحق - لا يمكن التكهّن به . وقد القيت المسؤولية عن ذلك بكل الحق على اسرائيل والقوى الامبريالية الوصية عليها . فالخائف تبقى حقائق ، مهما بررت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية اعمالها : فاحتلال الاراضي العربية ما يزال مستمرا ، ويستمر رفض حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره ، وينذر الارهاب الرسمي ممارسته اليومية .

ان هذا النهج السعي لدرجة انه اذا ما نظرا إليه من وجهة نظر مصالح بقاء وجود اسرائيل - كدولة من دول الشرق الاوسط ، ينطرح دونها أروادة السؤال التالي : هل ينطلق القادة الاسرائيليون في سياستهم من هذه المصالح حقا ؟ وان لم يكن منها ، فمن أية مصالح أخرى (أو مصالح من) ؟ ألم يصبح البحث عن جواب على مثل هذه الاسئلة واحدا من اسباب الانتقاد المتزايد للهيح العسكرية في اسرائيل ذاتها ؟

ومن خلال التمييز على «الدرب العربي» للشرق الاوسط بصورة طائفية ، كامل تل اييب وصاحبها - على ما يبدو - في أن تدنو الدول العربية أيضا تحت التأثير المستمر لسياسات ديوبوليس (الاسرائيلي) استير - منطق المجابهة العسكرية لمدة طويلة ، ان لم يكن إلى الابد وهذا بدوره يمكن ان يستخدم لتزيين مواصلة النهج التوسعي المعادي للحرب امام الراي العام الاسرائيلي

يمكن القول دون شك ان نتائج مباحثات القمة السوفيتية - السورية التي جرت في موسكو في اواخر نيسان (أبريل) خلال زيارة حافظ الأسد ورئيس الجمهورية العربية السورية اخذت تدرس باهتمام من قبل من يهتني الامر ، وبالدرجة الاولى في عواصم الدول التي تعتبر نفسها ذات علاقة بكل ما يتعلق بهذا الشكل أو ذاك - بالشرق الاوسط .

وإذ التركز على بعض النقاط التي تدل - حسب رايها - على ملامح موقف جديد من قضية النزاع في الشرق الاوسط الذي هو - حسب تقييم ميخائيل غورباتشوف - «واحد من أكثر النزاعات تعقدا وتشابكا» .

اولا - لعله لم يؤكد قبل ايدا بهذا الاقتراح والحاس كما في هذه المباحثات على انعدام الاتفاق أمام الرهان على القوة العسكرية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط . لقد أدى هذا الرهان بالذات إلى بقاء الوضع في الشرق الاوسط ينذر بالانفجار ، وان تطوره لاحق - لا يمكن التكهّن به . وقد القيت المسؤولية عن ذلك بكل الحق على اسرائيل والقوى الامبريالية الوصية عليها . فالخائف تبقى حقائق ، مهما بررت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية اعمالها : فاحتلال الاراضي العربية ما يزال مستمرا ، ويستمر رفض حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره ، وينذر الارهاب الرسمي ممارسته اليومية .

ان هذا النهج السعي لدرجة انه اذا ما نظرا إليه من وجهة نظر مصالح بقاء وجود اسرائيل - كدولة من دول الشرق الاوسط ، ينطرح دونها أروادة السؤال التالي : هل ينطلق القادة الاسرائيليون في سياستهم من هذه المصالح حقا ؟ وان لم يكن منها ، فمن أية مصالح أخرى (أو مصالح من) ؟ ألم يصبح البحث عن جواب على مثل هذه الاسئلة واحدا من اسباب الانتقاد المتزايد للهيح العسكرية في اسرائيل ذاتها ؟

ومن خلال التمييز على «الدرب العربي» للشرق الاوسط بصورة طائفية ، كامل تل اييب وصاحبها - على ما يبدو - في أن تدنو الدول العربية أيضا تحت التأثير المستمر لسياسات ديوبوليس (الاسرائيلي) استير - منطق المجابهة العسكرية لمدة طويلة ، ان لم يكن إلى الابد وهذا بدوره يمكن ان يستخدم لتزيين مواصلة النهج التوسعي المعادي للحرب امام الراي العام الاسرائيلي

الكويت يوم بعد يوم

الامم المتحدة، لن توقف جهودها من أجل نقل النزاع العراقي الايراني الى مجرى الحلول السياسية السلمية ومن الطبيعي ان الحرب المتواصلة قسرب الكويت مباشرة كانت واحداً من المواضيع الاساسية، ولكن ليست الوحيدة، التي لوقفت مع نائب وزير الخارجية وغيره من معدتي الكويتيين الآخرين، ومن جملة تلك المواضيع التسوية العادلة في الشرق الاوسط والعلاقات السوفيتية الكويتية. وفيما يتعلق بالآخيرة اشار الشاهين بخاصة الى ان سياسة الاتحاد السوفيتي في منطقة الخليج العربي تتكون من عناصر اساسية هي السلام والامن والاستقرار والتعاون، وتجدد صدق ايجابيا من دول المنطقة.

اما في وكالة كونا الكويتية فقد اعد لنا ضياء الفاهوم احد المسؤولين فيها سوالاتاً مسبقاً هو:

هل تعلمون متى يتوقع الحرب ان قتل بعضهم البعض ويتوحدون في النضال ضد العدو المشترك؟ في هذه الجملة الواحدة الوحيدة التي صيغت بشكل سؤال، انعكست كما يبدو، كل مرارة والام ملايين العرب بسبب «حرب العميات» في لبنان والحرب الاهلية اللبنانية عموماً، ومهمير الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والتزقي في العالم العربي الذي لا يتسع ان يدل بشكل مشترك وجدي مشكلة الامومة العربية الاسرائيلية التي دامت اربعة عقود. وبالعنصرية فان التراب المناسب للتسوية العادلة قسسى الشرق الاوسط والذي اتخذ في لقاء القمة الاسلامي في الكويت عبر عن الدعم التام للاقتراح القاضي بدعوة المؤتمر الدولي للتسوية السلمية في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة بمشاركة جميع الجهات المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، ويجب الافتراض ان الكويت بوصفها رئيساً لمنظمة المؤتمر الاسلامي تتخذ خطوات ملموسة لتحقيق القرارات المتخذة.

وكما لوحظ تلعب الحكومة الكويتية قسسى الاعوام الاخيرة دوراً نشيطاً في الشؤون الدولية، واحد الادلة على ذلك هو مشاركة البلاد في حركة عدم الانحياز ومبادراتها التي حولت الحركة الى عامل هام في السياسة الدولية. وذلك يخص بالدرجة الاولى قضية الحرب والسلام. وهنا فقد انعكست موقف الكويت بشكل ساطع في الرسالة الجوابية لكاسير موقف الكويت بشل ساطع تهنئة هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي للمؤتمر الاسلامي في الكويت حيث جاء فيها: «ان سياسة الاتحاد السوفيتي قسسى الى الحد من الاسلحة والنووية منها بالدرجة الاولى واضعاف التوتر الدول وهي سياسة حكيمة وواقعية وتحظى بدعم كسل القوى المحبة للسلام. وان نهج الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط يرمي الى ضمان السلم والاستقرار في هذه المنطقة. وان موقف الاتحاد السوفيتي من المسألة

الفلسطينية يحظى بدعمنا» وجرينا لقاءات طيبة في اثناء وجودنا في الكويت مع ثلاثة وزراء، ووجد كل منهم ضرورة للتعبير بكملة ودية عن العلاقات الودية بين بلدينا وشعبينا والتعاون المشترك بين الدولتين في شتى مجالات الحياة. لقد تذكر وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الاتفاقية الثقافية بين الاتحاد السوفيتي والكويت التي ابرمت قبل مدة. وقال ان اقامة العلاقات بين بلدينا مثال جيد على التعايش السلمي بين دول ذات أنظمة اجتماعية مختلفة. وغير وزير المالية جاسم محمد الخرافي عن ارتياحه للاتفاقية التي عقدت في العام الماضي بين الاتحاد السوفيتي والكويت بصدده التعاون الاقتصادي. وشار هذا الصدد ان اساس التعاون السوفيتي الكويتي يقوم على الاحترام المتبادل والثقة وهو النموذج للعلاقات المتكافئة بين الدول الصغرى والكبرى لصالح السلم العام والامن والتطور. اما وزير النفط على الخليفة فقد تذكر زيارته المدينة لبلادنا واهتم كثيراً بالتغييرات الجارية عندنا الان. ويجب القول ان التغييرات الجارية في الفترة الاخيرة في الاتحاد السوفيتي قد اثارت اهتمام جميع معدتي الكويتيين. وقد اعتبروا بخاصة بأهمية ابناء المؤسسات المشتركة في بلادنا بالتعاون مع رؤوس الاموال الاجنبية.

قال لنا مستشار الامير عبد العزيز الحسيني الذي رافق التعاون السوفيتي الكويتي منذ بدايته ان لدى الكويتيين اموالاً وان الحكومة تشجع توظيفها في الخارج وتتكس رؤوس الاموال الكويتية ويتواصل تكسيها في اوروبا الغربية واميركا الشمالية وغيرها من البلدان ولذلك فان افاق التسوية السلمية في المؤسسات المشتركة في الاتحاد السوفيتي يمكن ان تكون مغرية بالنسبة لهم. لكن قبل كل شيء، يجب القيام بدراسة دقيقة من كافة الجوانب لهذه القضية لضمان نجاحها وتطرق وزير المالية الخرافي من نفس المنطلق عن انشاء مؤسسات مشتركة في الاتحاد السوفيتي برؤوس اموال اجنبية. بالاحاديث مع الكويتيين الذين التقيناهم تلخصت بالحدث عن خطط المستقبل. وبينما اجاب كل ماراينا بان هذه البلاد التي نشأت كاستورة قسسى الصعراء وتمتلح حالياً مكانها الاثافي في الاسرة الدولية ترون الى المستقبل. ومثال ذلك برنامج التحولات في عدة جزر ساحلية ومنها جزيرة فيلكا الماهولة لقد اما الاخرى فقد اعدت لها الحكومة خططا مستقبلية وان تحقيقها سيحول الواحدة بعد الاخرى الى مناطق متطورة حيث ستبنى لها البيوت الاولى والرف السكاني. لتسبب الشعب التوفيق في تحقيق خطته واماله.

فيما يتعلق بالحدود وشيئناكو مراسلا الانفيسيا الكويت - موسكو

آثار معقدة

بقلم ميخائيل ديروف

في اتفاق الصواريخ حتى الاستعمال. ففي اواخر عام ١٩٤٢، شق تحسنت التلال نلق رئيسي طول وثلاثة وعشرون نفقا عرضيا. وكان مصنع «يونيكس» ينتج في خمسة من تلك الاتفاق الطائرات القاذفات «فاو-١». ووزعت في سائر الانفاسات معدات لتجميع القاذفات لان كانت «المانيا العظمى» تنتظر «السلاح المعجز» وكان فيرنير فون براون يتوجه الى هذا الهدف بعرف النظر عن اي شيء. وبلغت الولايات في اقسامه الواقعة تحت الارض مئة نسمة يوميا. فقد مات نحو ٥٠ ألف سجين في اتفاق معتقل دورا الذائع الصيحت خلال نصف عام من ايلول (سبتمبر) عام ١٩٤٣ الى اذار (مارس) عام ١٩٤٤.

علق رجال فرق اس اسر على كل من كان في معتقل «دورا» رقبا ميتا. وبذلك اغتيل الانسان وراء الرقم وكان بين المعتقلين هناك قرابة ٥ الاف معتقل سوفيتي وكان المسؤولون عن اعمال المقاطعة يمدون ريميسا بالرماس او شفا. وقد شق ذات يوم ٦٠ شخصا

اللجنة الاممية تنظم اعمال التخريب قسسى جميع قطاعات انتاج الصواريخ.

لم تكن قوة غامضة تفجر صانغ القود قسسى الصواريخ الهندية، وتشق خطوط الانتاج عسلى هاتلها. وتشوش عسلى مفاود الادارة وتقطل عمل الطيار اوتوماتيكي. وكانت تختل من اقسام المصنع الواقع تحت الارض، قطع مواد نادرة. ولم تحقق التجارب في مواجعتها ووقعت اخطال في اثناء عمليات شحن المنتجات الجاهزة على العربات. وجاء حديث فلاديمير غلوشينكو جوابا عن السؤال: لماذا كانت صواريخ «فاو» تفجر قبل اصابة الهدف.

لقد اقيمت مبادي الرماية على اراضي بولونيا المحتلة ذلك. وكان عدد كبير من القاذفات الصاروخية مخزونا هناك. ولم يستطع الالمان اجلاها عند التراجع تحت ضربات الجيش الاحمر. بيد انهم زرعو حولها الالغام. اما المقاومة فكانت تستعد في اتفاق «دورا». لقد كلفت اللجنة الاممية السجينين ايفانوف بالهروب والوصول الى خط الجبهة ليخبر عن انتاج السلاح الفتاك في الاتفاق تحت تال كوششتين.

وقد بقي ذلك السجين السوفيتي السابق فاسيل ايفانوف قيد الحياة. فالتقته قسسى لينينغراد في ١٠ شباط (فبراير) عام ١٩٤٥.

قال ايفانوف ان الجبهة كانت تقرب منا. فقد فجر رجال «اس اس» في اوائل نيسان (ايريل) المداخيل الرئيسية للاتفاق. ومن المصعب تحديد عدد السجاني الذين لقوا مصرعهم تحت اقتاضها. وعلى كل حال لم يقل عددهم عن التي معتقل. من خرج من معتقل «دورا» لطاران يحصل كل منها خمسة الاف معتقل، الذي بدأ مامبورغ. وتعرض القطار الاول لصف طائرات الحلفاء في اثناء احدى غاراتها. وكان رجال «اس اس» يلاحقون من بقي قيد الحياة من المعتقلين بغية قتلهم ومحيي بالرماس لكي لا يبقى واحد من شهود العيان للاتصال في «دورا».

مشروع «اميركا» قبل بداية تجسس اتفاق «دورا» العالج بدة طويلة كان فون براون ينو قصص موسكوم الاورال وجانب بريطانيا. وكان من يخطط لمصمم صواريخ بيد المدي لصف اميركا. وقد اطلع هيلر عسلى مشروعه هذا في حديث له. ووعده قائد قوات «اس اس» بان يعطى متلر علما بهذا المشروع، اذ اقترن انه سيعينه.

ولم يخطئ هيلر في حسابه. فاستقبل متلر فكرة تصميم صواريخ بعيد المدى باعجاب. لكن الضمير الساخفة التي تعرض لها الجيش الالمانى في الجبهة الشرقية، خيب آمال القيادة العسكرية في اخطاف المبادرة في ساحة القتال. وبعد غارات الطيران الايراني والبريطاني، بقيت في محل المدن الالمانية ناقصا والاطال. وفي الوقت نفسه اقتنع فيرنير فون براون متلر بان السلاح السرى الذي تملكه «المانيا العظمى» يحول ناطلة السحاب «ايمابر ستيت بيلدينغ» التي تفجر بها الولايات المتحدة بصفتها قيمة وطنية الى كومة من النفايات.

سال الفهرير: كيف سنعمل ذلك؟ فاجاب فون براون بلا كللة. - باستخدام صواريخ «سوبر». وقال متلر بعدم رضى: - لن يكون تأثير العملي بالقدر الذي نريده الا اذا ما اصاب الصاروخ الهدف تماما. - ان ذقة الاصابة سيضمنها عملا ومراكز بث الاشارات الاداعية. وارسل عميلان ...

بدأت عملية «ايلستير» (كنديش) في ليلة ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤٤. كان الملقب رويشا جدا والتقرب الفروسة الالمانية «او-١٢٣٠» في الظلام من السواحل الامريكية. وامر القائد بالطلو على سطح الماء وزل من على متن الفروسة زورقان طماطين وانجا نحو الساحل. وحصل لهما الزورقان في اقباس خاصة اجهزة لاسلكية وتقودا والباسا ومسعدات ذات رصاصات مسومة وجداول شفرة والات تصوير فوتوغرافي صغيرة الحجم.

لقد اصبح اربح غيميلين معروفين الان، وهما اربح غيميلين وويليام كولياغ. كان الاثنان من كوادر الدائرة الرئيسية لامن الدولة.

غير ان عملية «ايلستير» لم تنته بنجاح. لان الامريكيين اقتبسوا اثر العميلين الالمانيين وقبضوا عليهم. وكان ذلك لصلصة فون براون لان تجربة اطلاق صاروخ «او-١٢٣» بات بالفشل في ٨ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٥. لكن هيلر وبراون وجدوا وسيلة لتهدئة الفهرير، اذ اقترحا ان يوجه الصاروخ الى نيويورك طيار فدائي. وصدر الامر باختيار واعداد ٢٥٠ طيارا فدائيا لتوجيه صاروخ «فاو» الى الهدف من على متن الطائرة. بيد ان تجربة اطلاق الصاروخ في ٢٤ كانون الثاني (يناير) من العام نفسه فشلت ايضا. وقد وصف براون نتائج التجربة بصورة خاصة قائلا ان «قضية الرحلة النائية من الصاروخ قد حلت تكتيكا من حيث الاساس».

لقد وقعت محتويات خزائنه الجديدة عام ١٩٤٥ في ايدي ضباط الاستخبارات الامريكية. وكانت بين الفنائم الرسوم التخطيطية للصاروخ المتميز من الصاروخ العادي بوجود جناحين في مقدمته. كان ذلك تصميم صاروخ «او-١٢٣». وقد افترض ان صاروخ «او-١٢٣» يستطيع بعد انفصاله عن المرحلة الاولى، اجتياز مسافة تناهز خمسة الاف كيلومتر وكانت مذكرة البروفيسور غيرمان اوبيرت ملصقة بغطوط التصميم.

وارد «بارون الصواريخ» فون براون جيدا ان من المستحيل الامل في وقوع معجزة، وعلى التحديد لا داعي لمثل هذا الامل. فقد كان مهيموم القوات السوفيتية كشفا لدرجة ان اية قوة عاجزة عن ايقافه بذلك كان موعد العقاب يقترب. وبدت فكرة الانتقال الى جانب الامريكيين امرا منطقيا لبراون، الذي بدأ آنذاك يدلل الجهود للبحث عن اتصال مع الاستخبارات الامريكية.

الغبار في الليل

على اثر قوات الجبهة الاوكرانية الاولى التي كانت تسمى الى الوصول في سياق عملية سيلزيس السفلى الى شلاف نهر نيسي. استقلت الفرقة رقم ٢٠٢ شباط (فبراير) عام ١٩٤٥ الى الطار الواقع على بعد عشرين كيلومترا الى شمال شرقي مدينة بيتوم البولونية والذي انسحب منه الالمان.

وفي الساعة الثانية تقريبا بعد منتصف الليل هزت انفجارات شديدة المطار والمنطقة حوله. وانطلق الى السماء لهيب في وسط الغابة على بعد ٤-٣ كيلومترات من المطار. واستمرت الانفجارات. وتحول الليل الى نهار بفضل ضوء السنة اللهب، وكان وابل من الشظايا الساخنة البرقالية الفاتحة والصفراء اعجاب. بقى قرب الطائرات. وتقل الطيارون والتكنيكيون والجنود زهاء مئة طائرة الى طرف مقابل لعل المطار.

استمر الحريق في الغابة طول الليل. وبدا يطنه وابل حقيقي زل من السماء. وامر قائد الفرقة بالارسال وحدة من جنود الهندسة الى الغابة لاختباره بالوضع بصورة عاجلة.

وسرعان ما ورد خبر يقول ان جنود الهندسة كشلوا عن مستودعات صواريخ «فاو-١» المحترقة. وعثروا في ساحة واسعة على اجهزة مشوهة للصواريخ ومبركاها ورووسها واجزئها. وكانت على مقربة من المكان اكوام من القنابل الجوية التي لم تفجر. وكان يؤدى الى الغابة طريق مبد وسكة حديد.

كانت القوات السوفيتية الطارئة «فاو-١» من الالغام وانفجرت القاذفات الطارئة «فاو-١» من الالغام المؤتة التي زرعهها اصحاب ميدان اطلاق الصواريخ السرية.

ربيع عام ١٩٤٤

انهارت الامبراطورية الفاشية، وانحطت مكانة فون براون في النازي. واستعمل في جميع الاوراق التكنولوجية وتصميمها وتكتب اولئك الذين كانت في وسعهم مساعدة براون في العمل الخاص بالسلاح الصاروخي. وضم ذلك الفريق ٤٨ شخصا كما قال بولويس مادير (الصحفي الذي كان يصاح «قضية فيرنير فون براون» خلال اعوام عديدة).

كان براون يبحث عن طرق للاتصال باصحاب جدد كما كانوا هم يبحثون عن طرق للاتصال به ... كانت القوات السوفيتية تقرب في نيسان (ايريل) عام ١٩٤٤ من برلين وتسبق مقاومة الفلترين العديدة ونفا وضع مختلف لدى الحلفاء. لقد دخلت وحدات فرقة الدبابات القتالية ثورداوزون دون اية طلقة وكان في رأس الفصيلة العلمية العقيد ويليام لافليدي وسرعان ما وصلت الى منطقة «دورا» وحدة خاصة ولكتا معدات مصنع الصواريخ في نوردهاوزن وشحنتها الى عريات طار. وطلت الطائرات الى انكليزيين ملة صاروخ جاهز طراز «فاو» وموجزعات قطع الغيار والاوراق التكنيكية. ثم نقلت الصواريخ من انكليزيين الى ايرليان الجديدة.

لكن ذلك لم يكن سوى جزء من «الفنائم». فقد قال بولويس مادير نفسه ان قافلة من القى سيارة شحن مسح مقطورة خرجت من بينهوندى لملاقاة القوات الامريكية. ورافقها مئات الغيار. انهم جميعا وجدوا انفسهم في منطقة عمليات فرقة المشاة الامريكية رقم ٤٤.

ضمت الجباعة الاولى من الغيار الالمان التي ارسلت الى ما وراء المحيط، ١٨٨ شخصا، ثم نقل الى الولايات المتحدة ٤١٢ شخصا من العلماء والمهندسين الذين كانوا يعملون في اثناء الحرب من اجل الجيش وقوات «اس اس». وحشد كل الغيار الاختصاصيين في الصواريخ في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٤٥ في فورت بليس (ولاية تكساس) «لتوزيعهم» فيما بعد على «الشركات ذات المصلحة».

وبعد فترة وجيزة انشئ مصنع صواريخ «فاو» وهو جالس في مقعد مدير مركز الفضاء الامريكي، مشاريه وقال بوقاحة: «لم يكن احد منا يشك بتاتا في ان الفضاء سينفذ اهمية عسكرية».

الآثار الباقية

لماذا وجد جميع اختصاصيين المانيا الهندية انفسهم في الولايات المتحدة، لا في بريطانيا او فرنسا؟ اننى لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال مباشرة. لكن الجدير بالذكر في هذا الصدد انفجار الطائرة البريطانية في اثناء تحليها الى ناحية «دورا» لصفها. وعلاوة على ذلك كان الانكليزي لا الامريكيون من الذين الحقوا ضربة بمدينة بينهوندى. وقد اتبع لاحد سجناء معتقل دورا الثلاثة الذين هربوا منه، الوصول الى مواقع القوات الامريكية. ووارد الاطلاع باحداثيات مصنع الصواريخ الواقع في الاتفاق، الا انه رأى على الغارطة كتابة في موقع المعتقل: «مستوع القصص». اضف الى ذلك ان السلاح الجوى الامريكي لم يشن اية غارة على مواقع اطلاق صواريخ «فاو-١».

بعد مضي اعوام عديدة نظرت محكمة مدينة ايسين (المانيا الاتحادية) في قضية اعدام سجناء. معتقل «دورا» ميتيلياره. وفي مصانع اعدام سجناء. معتقل «دورا» المطلوب استجواب فيرنير فون براون. غير انه لم يكن في المانيا اذ كان «اوبرشتورمياوفهرير» قوات اس اس السابق، يحتل عتدنة منصب مدير مركز التحقيقات القضائية في الولايات المتحدة.

لقد قال المدير الجرم الذي اخذ جنسية الولايات المتحدة عام ١٩٦٥ انى لست بحاجة الى اخفاء شيء. لاني لم اشك في شيء. ليست في اية صلة بهذه القضية. افكار، ورسوم تخطيطية ومخططات جديدة .. هذا ما كنت مشغولا به.

جرى الاستجواب، او على التحديد - المحاكمة مع الشاهد في قصصية المانيا الغربية وراء الباب المغلق في مدينة نيوروارليان الامريكية بعد ان منحت الوكالة الوطنية للملاحاة الجوية واستقصاء الفضاء الكونسي (ناسا) فون براون ان يتحدث عن القضايا المرتبطة بصنع الصواريخ من طراز «فاو» منعا قاطعا.

قصة في واشنطن متحف وطني للطيران والملاحاة الفضائية. وهو اكبر متحف من هذا النوع في العالم ويسمى كذلك بمتحف سميثسون. وتضمن مجموعة المتحف حوال ٢٥٠ طائرة ابتداء من طائرة الشقيتين رايت الى أحدث الطائرات المعاصرة. كما تعرض في المتحف عشرات الصواريخ وغيرها من الاجهزة الفضائية واجهزة قياسية ومعدات اخرى تزود بها الطائرات وازياء الطيارين على اختلاف الازمنة، وشارات الرتب واوسمة وميداليات تذكارية، وتضمن خزنة المتحف الوف الكتب والصور الفوتوغرافية ونحو ٣٠٠ كيلومتر من الافلام الوثائقية الرديئة.

لقد اتبع لي ان ازور هذا المتحف عام ١٩٦٨، وعام ١٩٧٣ واشاهد صور براون وشركائه، والتحدث مع المؤرخ فريد دوزانت نائب مدير المتحف، الذي اعترف بان الصواريخ الالمانية «ا-٤» و«ا-١» قد ولرت للباحثين السكربين الامريكيين ٦٠-٥٠ مليون دولار وخمسة اوسنة اعوام.

رايت بين الصور المتعلقة على جدران متحف سميثسون صورة العالم الالمانى اوتسور رودولف المذكور في بداية هذا المقال. انه صار في الولايات المتحدة مدير تنفيذ برنامج «ريد ستون» ثم مديرا لبرنامج الابحاث العلمية «بيرشينغ» وراس منذ عام ١٩٦٥ برنامج «ساتورن». وقد منح رودولف احد صواريخ «بيرشينغ-٢».

ام يتكرونا هناك جرائم اتباع متلر السابقين؟ لا يمكن حلف الباضي لانه واقع. «جاريغ «دورا» يذكر بذلك ويخبر من تكراره.

الماضي

(تمة المنشور في ملحق العدد ٢٠)
تخريب

يشته الايزن وتطلق الى السماء «سبيجارت» ذات مقدمة حادة. ويتزايد ارتفاعها وسرعة حركتها. وتخلل «السبيجارت» وراها السنة اللهب، وتكن في مقدمتها شحنة تناهز الف كيلوغرام من المادة المتفجرة. وبعد عدة دقائق من التحليق مستقيم عسود انفجار عدام فوق العاصمة الانكليزية وستستعمل النيران غير ان «السبيجارت» التي تحمل الموت، تتعرف عن خط تحليها وتسقط في البحر. وينطلق صاروخ آخر يحمل الموت ويبدأ يتقلب في السماء وينفجر احيانا فوق ميدان الرماية.

كوارث وتطلعات. ويستحيل اكتشاف سبب فشل اطلاقات الصواريخ لان الانفجارات محت كل الآثار. لقد فقد الجيش الهندى بعد هزيمته قرب كورسك وارديول في صيف عام ١٩٤٣ قدرته على شن الهجوم وعلق متلر كل آماله على «السلاح المعجز». واثيرت

وتزداد الضريبة بشكل تصاعدي من ٢٠ إلى ٥٠% على المدخلات التي تتراوح بين ٣٠٠٠ روبل و٦٠٠٠ روبل متساوية ومستعمل لنسبة الضريبة التي ٦٠% عندها يزيد الدخل الضريبي على ٦٠٠٠ روبل . وهكذا متبيلغ الضريبة ٣٣٢ روبلا او ١١% اذا كان الدخل السنوي ٣٠٠٠ روبل . وإذا كان الدخل ٤٠٠٠ روبل فان الضريبة ستكون ٥٢٢ روبلا او ١٣,٣% من الدخل في حين ان كانت حسب الاسعار السنوية سابقا ٩٣٢ روبلا . اما اذا بلغ الدخل السنوي ٦٠٠٠ روبل فان الضريبة مستغنض من ٢١٨٢ روبلا او تبلغ ٣٦,٣% من الدخل .

وحدد مجلس وزراء جمهورية كازاخستان قيمة رخصة
عمل بالتصوير بناء على طلبات المواطنين ٣٥٠ روبلا
السنة ورخصة اصلاح الاحذية ٣٤٠ روبلا .
تدفع قيمة الرخصة عند تسلمها ، وبذلك يعفى

حسب رأي ليندا والن

آفا رھول "الیریونزکا"

والله اعلم

لبندا قیلدمان-رو

والى جانب ذلك ، فإن الإعلان التجاري
الإنشائي المبرهن لا يهدف بالأساس
مخبر أن سعدنا القول . وهو يست
نسب إلى البعثة السياسية ، ويتطلب إكمال
التجاري بصورة رديئة . ولكنني ضمن
التناضح الجيدة المبرجة وخاصة في
التلاويح تتنقل بالأساس إلى الزبائن
وهذا . الأمر يهدف إلى التخليص من أجل
الزبائن وليس من أجل البعثة الفنية .
في ذلك فإن القول القائل إن الإعلان لا
يهدف إلى أجهزة جديدة لتقنية ، بما في
ذلك الصحف التي تنشر الإعلانات بأمر
منه . ومن القوي لتخليص الإجراءات .
إلى تلبية القدرات الإعلامية . وكذلك
الساح لأصحاب المشاريع التجارية والإعلانات
من جانبهم وشخصاتهم بواسطة الجريدة
التي كوبرمان

البلعج الواقع بينه وبينه التي دفع المصالح
 الحسابية ، وتفسير ذلك ان امتلاك
 ويتبدل في السند من دولة الى دولة
 والمزايا ، لان ذلك علاقه بين المصالح
 ، لكن المزايا ، يصرح المصالح الانساني
 في هذه الامدادات لا اساس له
 انتمك ان تلك المصالح بالملء النور
 فمن يقر المصالح بالملء النور
 ، لكن والتي يصرح بها في ان ذلك
 والتمت في المصالح كانت له
 عندما التزم على زميلك ان لا ي
 الا ان ٨٠ بالمائة من نسبة الشيك
 ، فباعتبارك بينه وبينه
 الشيك ، كيث فيه المصالح لامتلاك
 الشيك .

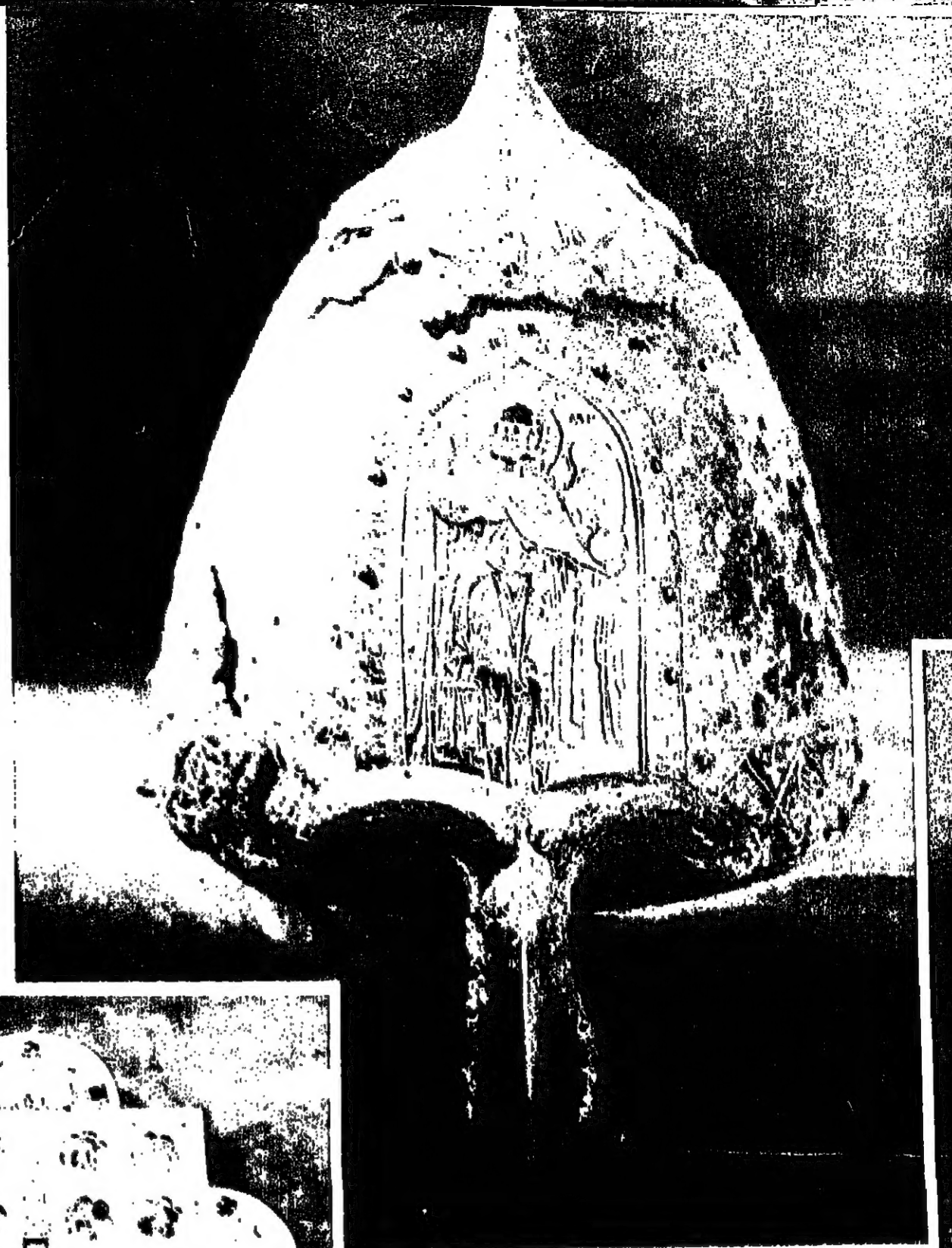
ليس قرفا

واللهذا الأساس في ذلك بسبب جدا
للاهمية التي تلعبها الاسرار في الافعال
وتجديد الترميم على التصبن . ا ل ان هـ
لهذا لا يبرح يحتاج الا عندنا تكسب
لنفسه الجهور معلومات جيدة عن هذا
الواقع . واذلا ما يعرف الاسرار السال ا
بين مؤسسين الترميم لثالثه
عليهم تقرير ايها الاطفال . هذا
الحال لا يفسر اصحاب المؤسسات
عليهم ولا بالحوال عن اجل تكملة
توعية الضمات وتخليص الاسرار . لا
الانسان . باخصاص الذين ترقا . بل هر
الذين السلسلة الى اهل منه .

صحيفة اسبوعية تهتمكم على الحياة
في الاتحاد السوفيتي وتحدثكم
عن اهم الاحداث في العالم

انباء موسكو

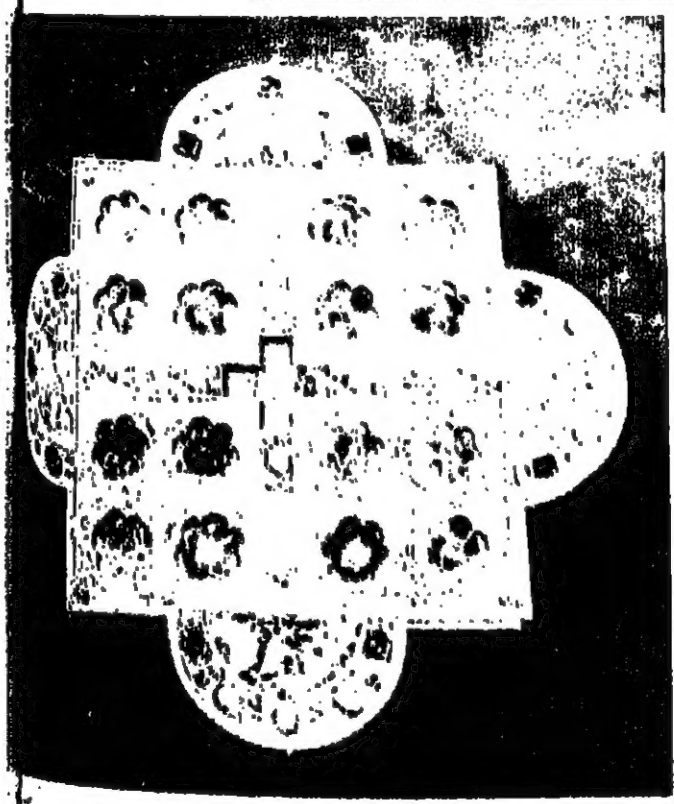
٢٥



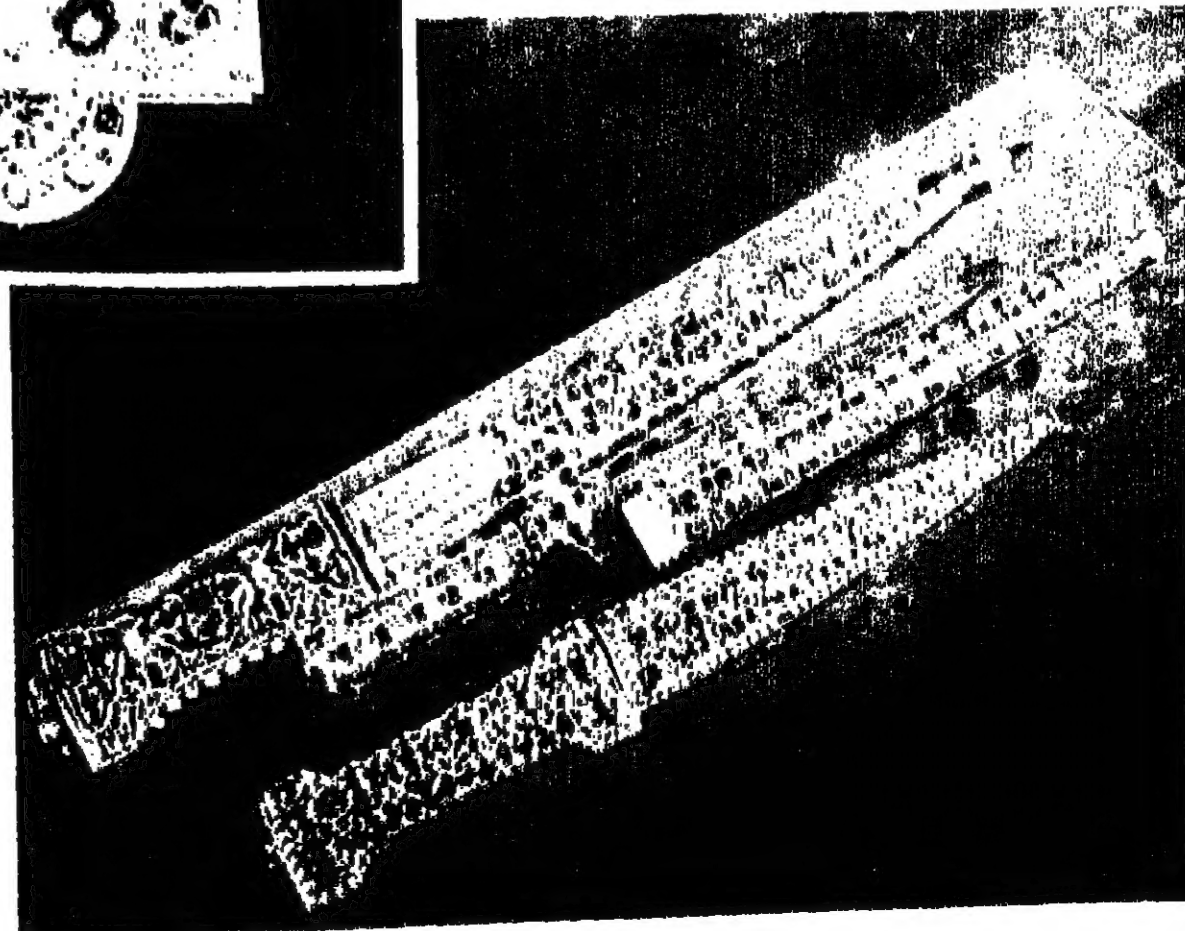
علبة باروسلاف
سيفولودوفيتش . بداية
القرن ١٣



ابوالة تحمل صورة بطرس الاول
عام ١٧٠٧



موقع رفات قديس .
١٢٨٢



علاى الانجيل اللاتيني
في عام ١٦٦١-١١١٢

خناجر روسية . القرن السابع عشر

قائمة الاسماء

انباء موسكو

محرر: انباء موسكو
محرر: انباء موسكو
محرر: انباء موسكو